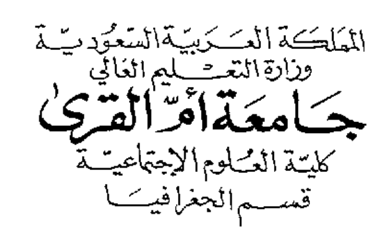
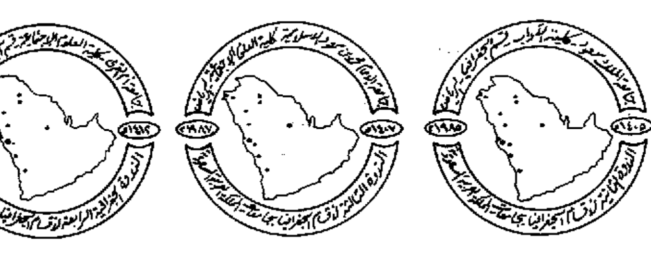


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية العلوم الاجتماعية
قسم الجغرافيا






الندوة الجغرافية الرابعة لأقسام الجغرافية بالمملكة العربية السعودية

دليل الندوة

مكة المكرمة ١٨ ـ ٢٠ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ
الموافق ٢٤ ـ ٢٦ ـ ديسمبر ١٩٩١ م

الترابط المتبادل بين السكان والتنمية

الدكتور / نصر الدين بدوي محمد

قسم الجغرافيا ـ كلية العلوم الاجتماعية ـ جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة

تنبع أهمية دراسة موضوع الترابط المتبادل بين السكان والتنمية على أساس معرفة أسباب التحديات الكبرى التي تواجه تطور ورقي وتحضر الانسان ، وصولا لإتباع سياسات إيجابية لتنمية الخدمات العامة ، والموارد الاقتصادية ، وعوامل الانتاج ، عدالة التوزيع ، وغيرها من نواحي التنمية الاجتماعية والإقتصادية ، لأن البلدان النامية تتطلع إلى التنمية والتحديث وتحسين الرقابة على المصادر العامة ، وصولا إلى تحقيق رفاهية الإنسان .

الواقع أن هناك عقبات تعترض طريق التنمية لا تتمثل في معدل السكان فحسب وإنما في خمس متغيرات أساسية هي التخلف في مجال الانتاج الزراعي ، وعدم توفر الهياكل الاجتماعية ، وكذلك عدم التوازن في توزيع الموارد بجانب العلاقة غير المتكافئة بين البلدان المتقدمة والمتخلفة ، ثم سوء توزيع الدخل القومي .

على كل إن العلاقة بين السكان والتنمية غير مفهومة علمياً ، ويبدو أنها أمر تتميز به كل دولة على حدة ، فالتفاعل يختلف تبعاً لحجم ومواردها الطبيعية ، والهيكل الاقتصادي، ومتوسط دخل الفرد ، ومستويات التعليم ، وعوامل أخرى كثيرة .

إننا في حاجة إلى سياسات حكومية تتفهم الآثار الإجتماعية والإقتصادية للسياسات السكانية ، وآثار الأهداف المتبادلة الاقتصادية على السكان ، وكذلك من المرغوب فيه خلق فهم أفضل للعلاقة المتبادلة بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية ، والعوامل الديموغرافية من ناحية ثانية .

بعد هذا المدخل والأهداف يتناول البحث بالدراسات الموضوعات التالية :

١ ـ الفكر السكاني في منظور تاريخي .

٢ ـ تأثيرات مدلات النمو السكاني على التنمية من خلال :

أ ـ النمو السكاني وزيادة الدخل القومي .

ب ـ أثر المتغيرات الديموغرافية على الادخار والاستثمار .

جـ ـ التأثير الديمغرافي على الهجرة والتموين .

د ـ التأثير الديمغرافي على الخدمات التعليمية والصحية .

هـ ـ مؤثرات عوامل التنمية على المتغيرات السكانية .

وأخيرا نهاية المطاف في البحث النتائج التالية :

١ ـ أن الفهم السليم لصلة السكان الوثيقة بعوامل التنمية يحتاج إلى زيادة قاعدة المعلومات السكانية ، وفي توفير البحث والتدريب ، وفي وضع السياسات الواعية.

٢ ـ تنمية الخدمات العامة ، والموارد الاقتصادية ، وعوامل الانتاج ، وعدالة التوزيع بجانب التحديث وتحسين الرقابة على المصادر العامة .

٣ ـ توسيع برامج التربية السكانية في المناهج الدراسية بالجامعات والمعاهد العليا ، وكذلك إدخال مادة التربية السكانية في أطر مناهج التعليم بالبلدان النامية لبث قضايا السكان والتنمية باعتبار أن هذه العلاقة غير واضحة .

وكذلك بث قضايا السكان والتنمية من خلال أنشطة محو الأمية ، وإستخدام أجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة ، والملصقات الاعلانية ، وإن الهدف من ذلك هو ضمان إشراك كافة الفئات المتعلمة والمثقفة ، لأنها بطبيعة الحال تمثل القيادة الفكرية في المجتمع .